14 OCTOBER
# ١٤ أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

## اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

16 صفحة | الاثنين 11 يونيو 2007م □ الموافق 24 جمادي الأول 1428 هـ □ العدد 13784 | السعر 20 ريالاً

## محاكمة تأديبية لصاحب فتوى إرضاع الكبير

قبل الطبع

□ القاهرة / متابعات:

قرر د. أحمد الطيب رئيس جامعة الأزهر إحالة الشيخ الدكتور عزت عطية رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين بالقاهرة صاحب فتوى: "إرضاع زميل العمل منعاً للخلوة المحرمة" إلى مجلس تأديبي مع استمرار إيقافه عن العمل لحين صدور قرار المجلس.

الجدير بالذكر أنّ التحقيقات التي أجريت مع الشيخ الدكتور عزت عطية انتهت إلى محاكمته تأديبياً بسبب هذه الفتوى التي أثارت البلبلة بين الرأي العام، وكادت تؤدي إلى زعزعة استقرار المجتمع. ومن المقرر أن تعقد الجامعة خلال الأيام المقبلة مجلس التأديب لمحاكمة د.عزت عطية تأديبياً.

### في برقية تعزية من رئيس الجمهورية إلى خادم الحرمين الشريفين:

# الأمة العربية فقدت برحيل التويجري شخصية وطنية وثقافية وأحد رجالات الدولة

□ صنعاء / سبأ:

بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ببرقية عزاء ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بوفاة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد.. جاء فيها :

بحزن بالغ وأسى عميق تلقيت نبأ وفاة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد والذي فقدت برحيله المملكة العربية السعودية وأمته العربية والإسلامية شخصية وطنية وعربية وإسلامية فذة ومنارة إدارية وثقافية وعلمية وفكرية بارزة مشعة بالعطاء والعلم والإبداع، وكان رحمه الله احد رجالات الدولة السعودية الذي كرس كل جهده لخدمة وطنه المملكة وأمته العربية والإسلامية، كما كان مثالا للمفكر والأديب والمثقف المستنير

التتمة ص 2

### رفض قبول استقالة الوزير باراس

# البرلمان يوجه مذكرة لوزراء الداخلية والدفاع والخدمة للحضور لمناقشة أوضاع المتقاعدين العسكريين

□ صنعاء / سبأ:

وجهت لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان مذكرة لنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدفاع ووزير الخدمة المدنية والتأمينات ومدراء الدوائر العسكرية المعنيين للحضور لمناقشة موضوع تسوية أوضاع المتقاعدين العسكريين وفقا لقانون نظام الوظائف والأجور والمرتبات والإستراتيجية الوطنية وتقديم تقرير بنتائج ذلك إلى المجلس. جاء ذلك

التتمة ص 2

## اليوم .. السفير حسين علي حسن يعود إلى ليبيا

□ صنعاء / متابعات:

ذكرت مصادر مطلعة أنّ الدكتور حسين علي حسن سفير بلادنا لدى ليبيا سيتوجه اليوم الاثنين إلى ليبيا لممارسة مهام عمله في العاصمة الليبية طرابلس.

ونقل موقع صحيفة (26 سبتمبر نت) الإليكترونية أمس الأحد عن المصادر أنّ عودة السفير اليمني إلى ليبيا تأتي في أعقاب انتهاء التشاور معه وبعدما أعلنته ليبيا من إدانة الأعمال التخريبية التي يقوم بها الارهاربيون في محافظة صعدة ووقوف ليبيا إلى جانب اليمن وذلك في رسالة كان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح

التتمة ص 2

### ناقش مع قيادة نقابة الصحافيين قضايا المهنة

# رئيس الوزراء يحيل مشروع التوصيف الوظيفي للصحافيين إلى الخدمة المدنية

□ صنعاء / سبأ:

أحال الدكتور/ علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء مشروع التوصيف الوظيفي للصحفيين والإعلاميين إلى وزارة الخدمة المدنية لمراجعته ومناقشته مع نقابة الصحافيين اليمنيين تمهيداً لاستكمال إجراءات إقراره.

جاء ذلك عقب تسلمه أمس الأحد للمشروع خلال اجتماعه مع الإخوة نقيب الصحافيين اليمنيين وأعضاء مجلس النقابة، بحضور الاخوين الدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير

التتمة ص 2

### .. ويؤكد أن خطوات التكامل مع مجلس التعاون تمضي وفقا للبرنامج المعد وصولا للاندماج الكامل

□ صنعاء / سبأ:

افتتح الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء أمس الأحد معرض صنعاء الدولي الثالث المقام في صالة مركز اكسبو صنعاء للمعارض الدولية والذي تنظمه وزارة الصناعة والتجارة وشركة ابولو للمعارض الدولية خلال الفترة 10 – 15 يونيو الجاري وسط مشاركة أكثر من مائة وخمسين شركة.

واطلع رئيس الوزراء خلال تجواله في أجنحة المعرض على معروضات الشركات المحلية والعربية والأجنبية المشاركة في المعرض التي تشتمل على نماذج لمنتجات

التتمة ص 2

### وزير الكهرباء والطاقة لـ ١٤ أكتوبر:

## الموافقة على طلبات الراغبين في إدخال التيار الكهربائي لمنازلهم

□ عدن / عيدروس نورجي :

دعا الأخ وزير الكهرباء والطاقة الدكتور / يحيى بهران قيادة محافظة عدن إلى ضرورة التخفيف من معاناة المواطنين الراغبين في تركيب عدادات لمنازلهم حفاظاً على أرواحهم وحرصاً على موارد الدولة المالية .

وطمأن / د . مصطفى يحيى بهران المواطنين المقدمين طلبات إدخال التيار الكهربائي لمنازلهم وقال في تصريح أدلى به لـ (14 أكتوبر) أن النظر في مطالبهم سيتم خلال الأسابيع القليلة القادمة وناشدهم ضرورة تجنب أعمال العبث بالتيار الكهربائي وسرعة التبليغ عن المخالفين حفاظاً على الأرواح والمال العام .

وكان وزير الكهرباء والطاقة الدكتور / مصطفى يحيى بهران قد التقى / أحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن وقيادة المجلس المحلي في المحافظة .

وقد تم خلال هذا اللقاء مناقشة كيفية معالجة سوء استخدام التيار الكهربائي حفاظاً على المال العام .

### في الاجتماع الموسع بين الحكومة والمانحين التقليديين

# بحث سير إنجاز التحضيرات للقاء التشاوري الموسع مع المانحين

□ صنعاء / سبأ:

عقد أمس الأحد بوزارة التخطيط والتعاون الدولي اجتماعاً موسعاً بين الحكومة اليمنية وممثلي الدول والجهات المانحة التقليدية للجمهورية اليمنية برئاسة نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الأرحبي.

وتطرق الاجتماع إلى بحث جملة من القضايا المحورية المدرجة على جدول أعمال الاجتماع أبرزها التفاصيل المتعلقة بالآلية

التتمة ص 2

# مباحثات يمنية ـ أمريكية لإنشاء مفاعلات نووية للأغراض السلمية

□ صنعاء/ 14 أكتوبر/ متابعات:

نسب موقع 26 سبتمبر الإلكتروني إلى مصدر مطلع قوله: " ان وزارة الكهرباء والطاقة في اليمن تجري حاليا مباحثات مع الولايات المتحدة الأميركية لإنشاء مفاعلات نووية للأغراض السلمية".

وأشار المصدر إلى أن المباحثات بين الجانبين ستفضي في غضون الأسابيع القليلة المقبلة إلى توقيع اتفاقية للتعاون بين اليمن والولايات المتحدة الأميركية في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وإنشاء مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء في اليمن التي تعاني جميع محافظاتها بما فيها العاصمة صنعاء من انقطاع شبه يومي للتيار الكهربائي ، إلى جانب استخدام هذه الطاقة لإنشاء محطات تحليه لمياه البحر.

وكان وزير الكهرباء والطاقة الدكتور مصطفى بهران، قد قال إن مساعي اليمن لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة النووية اقتصادية بحتة، مؤكدا امتلاك اليمن منظومة أمن إشعاعي جيدة، بنتها في السنوات السبع الماضية تشتمل على قوانين وتشريعات وأنظمة وبرامج ولوائح، فضلا عن الكادر المؤهل.

وأفاد بهران ، أن

التتمة ص 2

### أمهل مدير الأشغال ثلاثة أشهر

# محلي ذمار يسحب الثقة من مدير الضرائب

□ ذمار / سام الغباري :

أقر المجلس المحلي في محافظة ذمار في اجتماعه الاستثنائي المنعقد صباح أمس الأحد برئاسة الأمين العام للمجلس الأخ / مجاهد شائف العنسي سحب الثقة عن مدير عام الضرائب في المحافظة لوجود مخالفات مالية وإدارية ، وتقاعسه عن تحصيل الضرائب العامة .

كما أقر المجلس إعطاء مهلة لمدة 3 أشهر لمدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق في المحافظة لتصحيح الاختلالات القائمة في إدارته ، وتشكيل لجنة ميدانية من المجلس للنزول إلى مكتب الأشغال لتقييم أداء المكتب ومتابعة صحة وثائق الصرف المالية ومراقبة الوضع الإداري ومستوى سير العمل ورفع تقرير تفصيلي إلى المجلس لدراسته واتخاذ القرارات المناسبة حياله .

هذا وأشار الأخ / عبده علي العلوي عضو المجلس المحلي في المحافظة إلى أن المجلس بادر بتنفيذ خطوات الرئيس/ علي عبدالله صالح – حفظه الله – وترجمة توجيهاته لمكافحة الفساد وتقويم أداء وسير أعمال المكاتب التنفيذية خدمة للمواطن بما يتلاءم وحاجياته الأساسية .

وأضاف في تصريح خاص لـ ( 14 أكتوبر ) إن أعضاء

التتمة ص 2

### محافظ صعدة في اجتماع مشترك لمناقشة الأوضاع الأمنية:

# القوات المسلحة والأمن تكمل سيطرتها على مديريتي رازح وغمر ومناطق قطابر

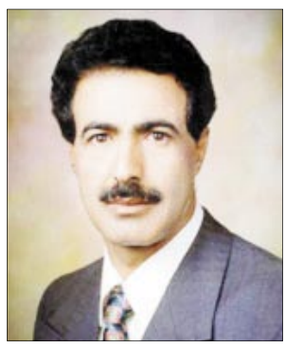

□ صعدة / سبأ:

عقدت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي واللجنة الأمنية بمحافظة صعدة اجتماعاً مشتركا أمس الأحد برئاسة محافظ المحافظة مطهر رشاد المصري، تم فيه مناقشة الأوضاع الأمنية في ضوء الانتصارات والنجاحات التي تحققت ضد عناصر التخريب والإرهاب.

وأشاد المجتمعون بالمواقف البطولية والتضحيات الكبيرة لأبناء القوات المسلحة والأمن التي أكملت سيطرتها على مديريتي رازح وغمر ومعظم مناطق مديرية قطابر بالتعاون مع أبناء المحافظة الشرفاء، حيث يتم حاليا تطهير الجيوب المتبقية للعناصر الإرهابية.

وناقش الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي حسن محمد مناع قضايا المحجوزين من العناصر الإرهابية والذين الذين أدلوا بالمعلومات الخطيرة التي كشفت مشروعهم التخريبي ضد الوطن وسعيهم للاستيلاء على السلطة بقوة السلاح والمساس بالثوابت الوطنية والخروج على الدستور والنظام

التتمة ص 2

## هناك

### مشاريع في منطقة خبر المراقشة في أبين

□ أبين / علي مقراط :

اعتمدت عدة مشاريع خدمية وإنمائية لمنطقة خبر المراقشة في مديرية خنفر في محافظة أبين وهي من المناطق ذات التضاريس الجبلية والآهلة بالكثافة السكانية التي حرمت فيما مضى من أهم متطلبات الحياة .

وأفاد الأخ / محمد منصور شدة ممثل المنطقة في المجلس المحلي المنتخب في مديرية خنفر رئيس الشؤون الاجتماعية في محلي المديرية لـ ( 14 أكتوبر ) بأن اعتماد هذه المشاريع قد تم بناء على توجيه من فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية للحكومة خلال استقبال فخامته ولقائه بمشائخ ووجهاء المراقشة بمعية الشيخ / طارق الفضلي عضو مجلس الشورى وشيخ مشائخ آل فضل .

وأفاد بأن المشاريع المعتمدة وفقاً للتوجيهات الرئاسية مشروع بناء مدرسة للتعليم الثانوي وبناء (4) مدارس للتعليم الأساسي تتكون كل مدرسة من ستة فصول وتنفيذ مشروع حفر (4) آبار لمياه الشرب في قرى خبر المراقشة وإنشاء مكتب للبريد وربط الكهرباء لأهالي المنطقة .

### دورة حول جودة الصادرات السمكية في الحديدة

□ الحديدة / أحمد الكاف :

تتواصل في الحديدة فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بجودة الصادرات السمكية التي ينظمها مكتب الثروة السمكية في الحديدة خلال الفترة من 9 وحتى 13 يونيو الجاري بمشاركة (20) متدربا من الحديدة وصنعاء وعدن يمثلون مسؤولي إدارات الجودة في هذه المحافظات والشركات الخاصة بالصادرات السمكية .

وأوضح الأخ / خالد حزام مدير إدارة الجودة بمكتب وزارة الثروة السمكية في الحديدة منسق الدورة إن هذه الدورة تأتي ضمن الدورات التدريبية التي ينظمها مكتب الوزارة ومشروع ضبط جودة الأسماك وترويج التصدير بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث ستنفذ دورة أخرى ضمن المجموعة الثانية بمشاركة (20) متدربا من حضرموت.

### الأربعاء.. اجتماع للجنة المتابعة اليمنية المغربية

□ صنعاء / سبأ:

تبدأ في صنعاء الأربعاء القادم أعمال لجنة المتابعة اليمنية المغربية للجنة الوزارية المشتركة يرأسها عن الجانب اليمني رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية الدكتور علي عبدالقوي الغفاري وعن الجانب المغربي مدير الشؤون العربية والإسلامية بوزارة الخارجية والتعاون المغربي مكي كوان.وأوضح الغفاري أن لجنة المتابعة ستناقش على مدى يومين عدداً من مشاريع الاتفاقيات والبرامج التنفيذية التي سيتم التوقيع عليها في اجتماعات الدورة السادسة للجنة الوزارية المشتركة المقرر انعقادها في أكتوبر القادم في صنعاء.

وأشار إلى أن تلك المشاريع تتصل بمجالات التعاون السياحي والتعاون الإداري والفني في المناطق الحرة .

# الكحلاني يرحب بالاستثمارات الإيطالية في عدن

□ وداد شبيلي

رحب الاخ احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن بالاستثمارات الايطالية في اليمن عموما ومدينة عدن على وجه الخصوص مؤكدا أن عدن تتميز بمقومات استراتيجية هامة تؤهلها لاقامة العديد من المشاريع الاستثمارية الطموحة وبالذات في القطاع السياحي.

جاء ذلك خلال لقاء الاخ المحافظ بمكتبه امس الاحد السيدة اناماريا تيوزو وميركو سكارنا ممثلي شركة wad . S.R.L الايطالية.

واستعرض اللقاء مختلف جوانب التعاون بين البلدين والفرص الاستثمارية المتاحة في اليمن وايطاليا في العديد من المجالات.

وفي اللقاء اكد الاخ المحافظ ان الشركات الاستثمارية الايطالية ستحظى بكل الدعم وسنقدم لها مختلف التسهيلات اللازمة لتنفيذ مشاريعها وفقا لقانون الاستثمار اليمني ولما فيه مصلحة البلدين والشعبين.

ومن جانبها عبرت السيدة اناماريا تيوزو ممثلة الشركة الايطالية عن املها في زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري بين اليمن وايطاليا في ضوء نتائج اللقاء المرتقب

التتمة ص 2

# المرأة والديمقراطية في اليمن تدخل حملة الانتخابات التشريعية الفرنسية

لقطة من فيلم «المرأة والديمقراطية في اليمن» وفي الأعلى مخرجته خديجة السلامي

□ باريس / متابعات:

دخلت المرأة والديمقراطية باليمن في حمى الانتخابات التشريعية الفرنسية حيث استضافت الوزيرة الفرنسية السابقة للشئون الاجتماعية نيكول أميلين المخرجة السينمائية اليمنية خديجة السلامي للمشاركة في حملتها للانتخابات التشريعية الفرنسية بعرض فيلم ( المرأة والديمقراطية في اليمن).

وأشادت الوزير الفرنسية السابقة خلال حملتها الانتخابية التي أقيمت في مدينة نورماندي الفرنسية بالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتبنيه لمسيرة الديمقراطية في اليمن ودعمه للمرأة اليمنية.

ودعت الوزيرة أميلين الناخبين الفرنسيين إلى دعم النساء في الانتخابات التشريعية الفرنسية كي يكونوا قدوة للبلدان النامية في دعم المرأة .

وقالت خديجة ألسلامي مخرجة فيلم المرأة والديمقراطية في اليمن في تصريح نشره موقع صحيفة "26 سبتمبرنت" الإليكتروني أمس الأحد إن الحملة الانتخابية للوزيرة الفرنسية السابقة تحولت إلى ساحة للتغني والإشادة بالتجربة الديمقراطية اليمنية كتجربة رائدة على مستوى المنطقة وكذا الحديث عن النجاحات التي حققتها المرأة في اليمن في مختلف المجالات.وأشارت إلى إن الوزيرة الفرنسية كانت قد زارت اليمن وشاركت في مؤتمر إقليمي حول المرأة وحقوق الإنسان والتقت بعدد من المسؤولين والشخصيات النسائية في اليمن.

# آلية جديدة لإنشاء مدارس خاصة بتعليم الفتاة في اليمن

□ صنعاء / متابعات:

تعتزم الحكومة اليمنية إنشاء عدد من المدارس الخاصة بتعليم البنات في المناطق الريفية والمناطق ذات الأولوية في الاحتياج لمثل هذه المدارس.

وفي تصريح نقله موقع صحيفة "26 سبتمبرنت" الإليكتروني أمس الأحد أوضحت وكيل وزارة التربية لقطاع تعليم الفتاة فوزية نعمان أن تلك المدارس ستقوم بتزويد أسرة الفتاة الملتحقة في المدرسة بمواد غذائية تشجيعية بهدف تشجيع أولياء أمور الفتيات للدفع بهن إلى التعليم وعدم تسرب الفتاة من المدارس.

وأكدت نعمان أن وزارة التربية ستركز في المرحلة القادمة على تفعيل التوعية المجتمعية عن طريق تشكيل مجالس الآباء وتفعيل أدوارها عن طريق اللقاءات المباشرة وحثهم على أهمية تعليم الفتاة.

وأشارت إلى أن للعادات والتقاليد الاجتماعية دور كبير في تقليص نسبة تعليم الفتاة وتسربها من المدارس وان احد الصعوبات الأخرى الاجتماعية هو قلة إنشاء مدارس خاصة للفتاة وتعذر اختلاطها في الدراسة مع أخيها الطالب.

### قيمت عمل الفرق الميدانية في المناطق الحدودية:

## لجنة الحدود اليمنية ـ السعودية المشتركة تبدأ اجتماعاتها بالرياض

□ صنعاء / سبأ:

بدأت مساء أمس في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية إجتماعات لجنة الحدود اليمنية ـ السعودية المشتركة التي تستمر 3 أيام برئاسة العميد ركن عبدالاله عاطف ، رئيس الجانب اليمني باللجنة والعميد دكتور حسين الزهراني ، رئيس الجانب السعودي، وبحضور الأخ محمد علي محسن الأحول ، سفير اليمن لدى المملكة .

و في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أوضح العميد ركن عاطف ، أن الاجتماع استعرض وقيم ما تم إنجازه من أعمال الفرق الميدانية، وخاصة لجنة حصر حقوق وممتلكات مواطني البلدين الشقيقين في مناطق الحدود، إضافة إلى تذليل أية معوقات أو صعوبات تعترض عمل الفرق الميدانية .

### مصدر مسؤول بوزارة الدفاع:

## إنفجار مخزن أسلحة صغير في الجربا بالضالع بسبب الصواعق

□ صنعاء / متابعات:

صرّح مصدر مسؤول في وزارة الدفاع بأنّه حدث مساء أمس الأحد انفجار في مخزن صغير للأسلحة في معسكر (الجربا) في الضالع نتيجة للصواعق الرعدية التي صاحبت الأمطار الغزيرة التي من الله بها على محافظة الضالع.

وأشار المصدر في تصريح نشره موقع صحيفة "26 سبتمبر نت" الإليكتروني أمس الأحد إلى أنّه لم تحدث أية خسائر بشرية جراء هذا الانفجار في الموقع المذكور.

### المستشارة تهاني الجبالي أول قاضية مصرية:

# «الإسلام الحضاري» ليس دولة دينية

□ القاهرة/متابعات:

أكدت المستشارة تهاني الجبالي نائبة رئيس المحكمة الدستورية العليا وأول قاضية في تاريخ مصر "الإسلام الحضاري" ليس دولة دينية.

جاء ذلك في ندوة عن الإطار الدستوري لتطبيق المادة الثانية من الدستور والتي تنص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع نظمها منتدى الحوار التابع لمكتبة الإسكندرية أمس تحت إدارة الدكتور محمد رفعت أستاذ القانون الدستوري، أحد رموز الفكر القانوني والدستوري بمصر.

ناقشت المستشارة هذه المادة المثيرة للجدل، مقدمة تحليلاً دقيقاً ومستفيضاً لفقرات النص القانوني لها. وقد بدأت بمقدمة عامة حول تاريخ هذا النص في الدستور المصري ، وقالت" أن هذا النص الذي أتي في مقدمة ما يسمي بمقومات الدولة هو نص حاكم . فما من نص في الدستور المصري ، يحظي باهتمام المواطنين في مجال الإطار العملي لتطبيق مثل هذا النص. وقد ساعد في اتساع دائرة الحوار الوطني حوله، وعشنا مرحلة نسمع ونقرأ عن آراء متباينة عنه . وما يدفعني للحديث عنه هو أن الدستور المصري قد مضي عليه 30 عاما، ومر على تعديله 26عاماً ، وكان محل تطبيق في المرحلة السابقة وعلي امتداد فترة طويلة من الزمن" .

ثم قامت بتفنيد فقرات هذا النص ، إلى ثلاث فقرات؛ وهي " الإسلام دين الدولة"، " اللغة العربية اللغة الرسمية"، "مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع" . أشارت إلي أنه دائما ما يقفز الحوار إلى الفقرة الثالثة مباشرة.

وأكدت أن المحكمة الدستورية العليا طوال تاريخيها الممتد عبر 30 عاما ، لم تكتف فقط بنص القانون وإنما وضعت ما يسمى بتخوم النصوص . وهي في هذا تستند لحقائق عملية وعلمية تجعل من نصوص الدستور أحد روافد الطمأنينة لإمكانية أن تستقر في التطبيق .

المستشارة تهاني الجبالي

ولفتت إلى أن الشعب المصري لم يجد من يمنحه المعرفة القانونية ، وبالتالي فأي تطبيق هو المصداقية الوحيدة للنص. والي أن المحكمة الدستورية العليا تمارس الرقابة علي التطبيق ، وهو ما يجب أن يطبق في جميع المجالات في الحياة العملية بصفة عامة.

وقد سردت الجبالي عدة ملاحظات هامة ، كان أولها: المناقشات التي جرت حول هذه المادة، عكست ما أصاب ثقافتنا السائدة من فوضى الدلالات المغلوطة،مشيرة إلى أن المناقشات حول هذه المادة تفيض باختلافات دلالية تسبب التباس في المصطلحات القانوني. فهناك فوارق كبيرة بين الشريعة والقانون، والمبادئ والأحكام ، مصدر القانون والقانون .

وأضافت أن ما يحاصرنا من أزمات سياسية واقتصادية وثقافية ، انعكس علي حجم التشدد والتشنج ما أثر علي هدوء الحوار والمناقشات ، وأنتج العديد من الأفكار التي عكست صخب مناخ الحوار، وبالتالي لم تسمح بالوصول إلى نقاط محددة .

وثالثاً: نحن نبدو كأمة بلا ذاكرة ، وأجد أننا نعود لقضايا قتلت بحثا وجدلا وتوصل المجتمع فيها إلى بعض المفاهيم، ثم وإذا بنا نعود مرة أخري وكأن شيئا لم يكن، وهو أمر يهدر مراحل النضال الوطني، وسنوات من الاجتهاد والمناقشات ، وفي تقديري هو استعادة لمراحل الانكسار والتراجع. وربما نحن في هذه الفترة نجد حواراتنا تقترب من البيزنطية .

واستطردت قائلة" فلا دور مصر ، ولاقدرها وتاريخها يسمح بهذا الخراب الفكري ولا يمكن أن تكون مقدرات وطننا أسيرة لمثل هذا التخبط.

واستعرضت المستشارة تهاني الجبالي فقرات النص الثلاثة بهوادة، وأوضحت أن قطبي الشعب المصري ليسوا من سيضع الإطار الضابط لهذا النص، ومن المعروف أن

البقية ص 2